سلسلة المتون العلمية للشيخة نور أ حلمي حفظها الله

متن
المنظومة اللامية المنورة
في
السيرة النبوية المطهرة ﷺ

تأليف فضيلة الشيخة

د. نور أ علي حلمي

حفظها الله

الدار العالمية للنشر والتوزيع

سلسلة المتون العلمية للشيخة نور أعلى حلمي حفظها الله

متن المنظومة اللامية المنورة في السيرة النبوية المطهرة ﷺ

تأليف فضيلة الشيخة

د. نور أعلى حلمي

حفظها الله

الناشر
الدار العالمية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

منهجيــة المنظومــة المُنَــوَّرَة

١ – مقدمة.

٢ – اسم النبي ﷺ وذكر وأهله والأسرة النبوية.

٣ – مختصـر مـن الأحـداث الرئيسـية في حياتـه ﷺ قبـل البعثة.

٤ – مختصر من الأحداث الرئيسية في كل عام من أعوام حياته ﷺ بعد البعثة:

في العهد المكي، وكذلك بعد الهجرة في العهد المدني.

٥ – إجمالي أسماء الغزوات وترتيبها.

٦ – الخاتمة.

المقـدمـــة

١. بَـــدَأْتُ بِبِسْـــمِ اللهِ سِـــيرَةَ أَحْمَـــدٍ
وَقَلْبِـــي مِـــنَ الْأَشْـــوَاقِ جَـــاءَ مُهَلِّـــلَا

٢. بِرُوحِـــي حَبِيـــبَ اللهِ يَفْدِيـــكَ خَافِقِـــي
وَنَفْسِـــي وَأَهْلِـــي وَالْأَنَـــامُ تَنَضُّـــلَا

٣. وَتَقْصُـــرُ عَـــنْ جِيـــدِ الْمَـــدِيحِ قَصَـــائِدِي
وَلَكِـــنْ أَصُـــوغُ الْحَـــرْفَ فِيـــهِ تَجَمُّـــلَا

٤. وَكُـــلُّ مَـــدِيحٍ لَا يُـــوَفِّي مَقَـــامَكُمْ
وَلَكِـــنَّ حَرْفِـــي بِالْمَـــدِيحِ تَـــدَلَّلَا

٥. وَإِنْ قَــــلَّ جُهْـــدِي وَالْبَيَـــانُ فَـــأَدْمُعِي

وَرَبِّ الْـــــوَرَىٰ تَرْجُـــــوهُ أَنْ يَتَقَـــــبَّلَا

٦. أَنَـــا يَـــا رَسُـــولَ اللهِ جِئْـــتُ مَحَبَّـــةً

وَكَـــمْ كُنْـــتُ أَشْـــتَاقُ الْمَجِـــيءَ لِأَنْهَـــلَا

٧. وَأَسْـــكُبَ أَشْـــوَاقِي إِلَيْـــكَ وَأَرْتَجِـــي

مِـــنَ اللهِ أَنْ يُرْضِـــيكَ عَنِّـــي تَفَضُّـــلَا

٨. وَأَحْمَــــدُ رَبِّـــي سَـــيِّدِي أَنْ أَعَـــانَنِي

وَقَطَّـــرَ شَـــهْدَ الْحَـــرْفِ فِيـــكَ مُعَسَّـــلَا

٩. عَلَيْـــكَ صَـــلَاةُ اللهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ

بِأَضْـــعَافِ مَـــا قَـــالَ الْعِبَـــادُ وَرُتِّـــلَا

اسم النبي صلى الله عليه وسلم
يليه تعريف مختصر بأسرته

١٠ . بِاسْمِ الْحَبِيبِ السَّطْرُ بِالنُّورِ كُلِّلَا
فَخِفْتُ عَلَىٰ لَوْنِ الْمِدَادِ تَسَلُّلَا

١١ . وَتَاللهِ لَوْ غَابَ الْمِدَادُ جَمِيعُهُ
لَأَفْصَحَ ذَاكَ النُّورُ عَنْهُ وَدَلَّلَا

١٢ . مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ مِنْ عَبْدِ مُطَّلِبْ
وَمِنْ هَاشِمٍ عَبْدِ الْمَنَافِ تَظَلَّلَا

١٣ . قُصَيٍّ حَكِيمٍ[1] ثُمَّ مُرَّةَ كَعْبِهِمْ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبْ فِهْرَ مَالِكَ فَاعْقِلَا

(١) حكيم: اسمه كِلاب واللقب حكيم.

١٤ . وَنَضْـــرٍ كِنَانَـــهْ مِـــنْ خُزَيْمَـــةَ مُدْرِكَـــهْ

وَإِلْيَـــاسَ مُضْـــرٍ مِـــنْ نِـــزَارٍ تَنَـــبَّلَا

١٥ . مَعَـــدِّ بْـــنِ عَـــدْنَانٍ لِوُلْـــدِ الْخَلِيـــلِ قَـــدْ

أَتَـــىٰ نَسَـــبُ الْهَـــادِي بِعِـــزٍّ تَـــنَقَّلَا

١٦ . وَزَوْجَـــاتُ هَادِينَـــا شُـــمُوعٌ مُضِـــيئَةٌ

وَهُـــنَّ اللَّـــوَاتِي حُـــزْنَ بِالْمُصْـــطَفَىٰ الْعُـــلَا

١٧ . وَهُـــنَّ عُطُـــورٌ لِلْمَجَـــالِسِ كُلِّهَـــا

وَهُـــنَّ رَحِيـــقٌ خَتْمُـــهُ الْمِسْـــكُ أَذْهَـــلَا

١٨ . وَهُـــنَّ اللَّـــوَاتِي لِلْأُمُـــومَـــةِ قِبْلَـــةٌ

وَبُسْـــتَانُ صِـــدْقٍ فَـــاضَ طِيبًـــا قَـــرَنْفُلَا

١٩. خَدِيجَـةُ، سَـوْدَهْ، عَـائِشُ، حَفْصَـةٌ تَلَـتْ

وَبِنْــــتُ خُــــزَيْمٍ زَيْنَــــبٌ فَتَــــأَمَّلَا

٢٠. وَزَيْنَـبُ قَـالُوا بِنْـتُ جَحْـشٍ، جُوَيْرِيَـهْ

وَرَمْلَــــةُ حَــــازَتْ مَــــعْ صَــــفِيَّةَ مَــــوْئِلَا

٢١. وَهِنْــدٌ وَمَيْمُونَــهْ هُنَــا تَــمَّ وَانْتَهَــىٰ

عَلَــــيْهِنَّ رُضْــــوَانُ الْجَلِيــــلِ تَنَــــزَّلَا

٢٢. وَمِلْــكُ يَمِــينِ الْمُصْــطَفَىٰ هِــيَ مَارِيَــهْ

وَرَيْحَانَــــةُ اخْتَــــارَتْ مُحَمَّــــدَ مَعْقِــــلَا

٢٣. وَأَوْلَادُ هَادِينَــا هُــمُو مِــنْ خَدِيجَــةٍ

سِــوَىٰ إِسْــمِ إِبْــرَاهِيمَ مِــنْ مَارِيَــهْ جَــلَا

٢٤. فَقُـلْ قَاسِـمًا مَـعْ زَيْنَـبٍ مـعَ فَاطِمَـهْ

رُقَيَّـةَ، عَبْـدَ اللهِ بِالطَّيِّـبِ اعْتَلَـىٰ

٢٥. وَقُـلْ أُمَّ كُلْثُـومٍ وَلَا تَـنْسَ حِبَّنَـا

فَلِلـذِّكْرِ إِبْـرَاهِيمَ قُلْنَـاهُ أَوَّلَا

٢٦. ثَمَانِيَـةٌ أَسْـبَاطُهُ هُـمْ: أُمَامَـةٌ

عَلِـيٌّ حُسَـيْنٌ مُحْسِـنٌ زَيْنَـبُ الْعَـلَا

٢٧. وَمَـعْ أُمِّ كُلْثُـومٍ إِلَـىٰ الْحَسَـنِ اخْتَـتِمْ

بِـذِكْرٍ لِعَبْـدِ اللهِ عَـنْهُمْ تَـرَحَّلَا

٢٨. وَإِخْـوَةُ هَادِينَـا لَـهُ مِـنْ رَضَـاعَةٍ

أَنِيسَـةُ، عَبْـدُ اللهِ، شَـيْمَاءُ، وَاسْـأَلَا

٢٩. حَلِيمَــــةَ، لَكِــنْ كَــانَ عَنْــدَ ثُوَيْبَــةٍ

أَبُــو سَــلَمَهْ وَالإِبْــنُ مَسْــرُوحُ نُــوِّلَا

٣٠. وَأَرْضَــعَتِ الْهَــادِي وَحَمْــزَةَ عَمَّــهُ

كَــذَا وَأَبُــو سُــفِيَانَ فَــازَ وَخَضَّــلَا

٣١. وَأَعْمَــامُ هَادِينَــا ضِــرَارٌ وَحَــارِثٌ

وَحَمْــزَةُ وَالْعَبَّــاسُ قُــثْمٌ وَقَــدْ خَــلَا

٣٢. أَبُــو طَالِــبٍ، غَيْــدَاقُ، مَــعْ عَبْــدِ كَعْبَــةٍ

زُبَيْــرٍ، أَبِــي لَهْــبٍ، مُقَــوِّمَ، حِجَّــلَا[1]

٣٣. وَعَمَّاتُــــهُ أَرْوَىٰ، صَـــفِيَّةُ، بَـــرَّةٌ

وَأُمُّ حَكِــيمٍ، مَــعْ أُمَيْمَــةَ فَاشْــمُلَا

(١) حِجْل: اسم عم من أعمام النبي ﷺ.

٣٤. وَعَاتِكَـــةُ كَانَـــتْ خِتَامًـــا لَهُـــنَّ قَـــدْ
تَبَـــاهَىٰ بِعِـــزِّ الْقُـــرْبِ مِنْـــهُ وَظُلِّـــلَا

مِـنَ الْمِيـلَادِ لِلْبَعْثَـةِ

عام الفيل / ٤٠ قبل البعثة ٥٧٠م

٣٥. بِعَـــامٍ تَسَـــمَّىٰ الْفِيـــلَ كُـــنْ مُتَـــأَمِّلَا
وَفِـــي أَرْبَعِـــينٍ قَبْـــلَ بَعْثَـــةِ مَـــنْ حَـــلَا

٣٦. تُـــوفِّيَ عَبْـــدُ اللهِ وَالِـــدُ أَحْمَـــدٍ
بِخَمْـــسٍ وَعِشْـــرِينَ ارْتَقَـــىٰ وَتَـــنَقَّلَا

٣٧. وَأَبْرَهَـــةٌ قَـــدْ جَـــاءَ لِلْهَـــدْمِ مَكَّـــةً
وَمَوْلِـــدُ هَادِينَـــا هُنَـــا قَـــدْ تَهَلَّـــلَا

٣٨. بِـالِاثْنَينِ إِثْنَـي عَشْـرَ حَسْـبَ الَّـذِي اشْـتُهِرْ

بِشَـــهْرِ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ الْمَوْلِـــدُ انْجَلَـــىٰ

٣٩. وَفِـــي أَرْبَـــعٍ مِـــنْ عُمْـــرِهِ حَـــادِثٌ لَـــهُ

تَسَـــمَّىٰ بِشَـــقِّ الصَّـــدْرِ جَـــاءَ مُزَلْـــزِلَا

٤٠. وَفِـي عُمْـرِ سِـتٍّ سَـافَرَ الْمُصْـطَفَىٰ إِلَـىٰ

مَدِينَتِـــــهِ مَـــــعْ أُمِّـــــهِ مُتَـــــنَقِّلَا

٤١. وَسَـــارَا وَبِـــالْأَبْوَاءِ مَاتَـــتْ لِحِكْمَـــةٍ

وَآمِنَـــةٌ إِسْـــمٌ لَهَـــا قَـــدْ تَأَصَّـــلَا

٤٢. وَبَعْـــدَ وَفَـــاةِ الْأُمِّ جَـــدُّ الْحَبِيـــبِ قَـــدْ

تَـــوَلَّىٰ شُـــئُونَ الْمُصْـــطَفَىٰ وَتَكَفَّـــلَا

٤٣. بِتِسْــعٍ بُعَيْــدَ الْفِيــلِ جَــدُّكَ سَــيِّدِي
تُــوُفِّي وَأَنْــتَ ابْــنُ الثَّمَــانِي تَحَمُّــلَا

٤٤. وَمُــذْ مَــاتَ عَبْـدُ الْمُطَّلِـبْ جَـدُّ أَحْمَـدٍ
أَبُــو طَالِــبٍ عَــمُّ الْحَبِيــبِ تَــدَخَّلَا

٤٥. وَمَــعْ عَمِّــهِ لِلشَّــامِ قَــدْ خَــرَجَ النَّبِــيْ
صَــغِيرًا بِــإِثْنَيْ عَشْــرَ مِــنْ عُمْــرِهِ خَــلَا

٤٦. رَآهُ بُحَيْــــرَىٰ فَاسْــــتَنَارَ جَبِينُــــهُ
وَقَــالَ: رَسُــولَ اللهِ هَــذَا وَهَلَّــلَا

٤٧. وَفِــي عُمْــرِ عِشْــرِينَ الْحَبِيــبُ قَــدِ ابْتَــدَا
مُشَــارَكَةَ الْعَــمِّ الْحُــرُوبَ وَأَقْــبَلَا

٤٨. وَفِي حَرْبِ فُجَّارٍ تَشَارَكَهُ بِلَا

مُبَاشَرَةٍ لِلْحَرْبِ أَوْ أَنْ يُقَتِّلَا

٤٩. وَكَانَ بُعَيْدَ الْحَرْبِ حِلْفُ الْفُضُولِ قَدْ

تَوَاجَدَ فِيهِ الْمُصْطَفَىٰ فَتَجَمَّلَا

٥٠. بِعِشْرِينَ عَامًا قَبْلَ بَعْثَتِهِ أَتَىٰ

لِنُصْرَةِ مَظْلُومٍ وَأَعْمَامَهُ تَلَا

٥١. وَأَعطَتْهُ أَمْوَالًا خَدِيجَةُ حِينَمَا

بِصِدْقِ الْحَبِيبِ الْكُلُّ قَالَ وَأُشْغِلَا

٥٢. وَسَافَرَ لِلشَّامِ الْأَمِينُ تِجَارَةً

بِأَمْوَالِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْمَلَا

٥٣. بِخَمْــسٍ وَعِشْــرِينَ الْحَبِيــبُ، وَعُمْرُهَــا
رَوَىٰ أَرْبَعِــــينَ الْكُــــلُّ لَمَّـــا تَــــأَهَّلَا

٥٤. بِعِقْــدٍ وَنِصْــفٍ قَبْــلَ بَعْثَتِــهِ أَتَــىٰ
زَوَاجُهُمَـــا بِـــالْخَيْرِ بِـــرًّا مُعَجَّـــلَا

٥٥. وَأَمَّــا بِخَمْــسٍ قَبْــلَ بَعْثَتِــهِ مَضَــتْ
مِــنَ السَّــنَوَاتِ الشَّــاهِدَاتِ بِمَــا خَــلَا

٥٦. فَــتَمَّ اخْتِيَــارُ الْمُصْــطَفَىٰ كَمُحَكِّــمٍ
قَبَـــائِلُهُمْ تُصْـــغِي لَـــهُ لِيُعَـــدِّلَا

٥٧. وَلِلْحَجَــرِ الْوَضْــعُ اسْــتَقَامَ بِعَهْــدِهِ
وَجُـــدِّدَ لِلْبَيْـــتِ الْعَتِيـــقِ وَأُبْـــذِلَا

٥٨. بِعَـــامَيْنِ قَبْـــلَ الْبَعْثَـــةِ الْمُصْـــطَفَىٰ ابْتَـــدَا
يَـــــرَىٰ لِلنُّبُـــــوَّهْ مَـــــا تَقَـــدَّمَ وَاجْتَلَـــــىٰ

٥٩. فَمِـــنْ حَجَـــرٍ تَسْـــلِيمُهُ، وَرُؤًىٰ كَمَـــا
بِغَـــارِ حِـــرَاءٍ قَـــدْ تَعَبَّـــدَ وَاخْتَلَـــىٰ

الْعَهْـــدُ الْمَكِّـــي (١-١٣ الْبَعْثَةِ)

أولا: السنة الأولى والثانية والثالثة للبعثة

٦٠. وَسَـاءَلَ ضَـوْءُ الشَّـمْسِ عَـنْ سِـرِّ مَـا جَـرَىٰ

فَقِيـــلَ لَـــهُ الزَّهْـــرَاءُ هَلَّـــتْ فَـــأُخْجِلَا

٦١. ثَلَاثَـــةُ أَعْـــوَامٍ رَوَانَـــا نَمِيرُهَـــا

أَتَـــتْ بَعْـــدَ بَـــدْءِ الْبَعْثَـــةِ احْفَـــظْ مُبَسْـــمِلَا

٦٢. بِغَـــارِ حِـــرَاءٍ جَـــاءَهُ الْـــوَحْيُ حِينَمَـــا

غَـــدَا رُشْـــدُهُ فِـــي الْأَرْبَعِـــينَ مُكَمَّـــلَا

٦٣. إِلَـــىٰ وَرْقَـــةَ الْهَـــادِي أَبَـــاحَ بِسِـــرِّهِ

وَرَاحَ لِنُصْـــحٍ مِـــنْ خَدِيجَـــةَ أُسْـــدِلَا

٦٤. فَـــــأَخْبَرَهُ أَنَّ النُّبُـــــوَّةَ دَرْبُـــــهُ

وَأَسْـــلَمَ بَعْـــضُ الصَّـــحْبِ فَـــانْظُرْ مُفَصِّـــلَا

٦٥. خَدِيجَــةُ وَالصِّــدِّيقُ مَــعْ زَيْــدَ مَــعْ عَلِــي

بِـــــأَوَّلِ يَـــــوْمٍ وَالْيَقِـــــينُ تَنَـــــزَّلَا

٦٦. وَبِالسِّـــرِّ بَـــدْءُ الـــدَّعْوَةِ الْمُصْـــطَفَىٰ نَـــوَىٰ

وَأَسْـــــلَمَ عُثْمَـــــانٌ وَطَلْحَـــــةُ أَقْـــــبَلَا

٦٧. وَجَــاءَ زُبَيْــرٌ مُسْــلِمًا وَابْــنُ عَــوْفِهِمْ

هُنَـــا بِيَـــدِ الصِّـــدِّيقِ ذَاقُـــوا تَبَـــتُّلَا

٦٨. وَأَسْــلَمَ خَبَّــابٌ وَسَــعْدُ بْــنُ زَيْــدَ وَابْــنُ

مَسْـــعُودَ وَالْأَرْقَـــمْ وَمُصْـــعَبُ هَلَّـــلَا

٦٩. عُبَيْــدَةُ مَــعْ عُثْمَــانَ مَــعْ أَخَوَيْــهِ جَــا
وَفَاطِمَــــةُ الْخَطَّـــابُ أُشْـــهِدَتِ الْعُـــلَا

٧٠. وَبَــاتَ أَبُــو عُبَيْــدَةَ الْبَــرُّ مُسْــلِمًا
فَيَــا رَبِّ رِضْــوَانًا عَلَــيْهِمْ مُنَــزَّلَا

ثانياً: من السنة الرابعة للبعثة وحتى نهاية العهد المكي

٧١. وَفِــي رَابِــعِ الْأَعْــوَامِ لِلْبَعْثَــةِ اجْتَلَــىٰ
لِدَعْوَتِــــهِ جَهْــــرًا نَهَــــارٌ تَمَــــثَّلَا

٧٢. وَفِــي خَــامِسِ الْأَعْــوَامِ لِلْبَعْثَــةِ النَّقَــا
إِلَــىٰ حَــبَشٍ فِــي هِجْــرَتَيْنِ تَــنَقَّلَا

٧٣. بِأُولَاهُمَـــا: مِـــنْ نِسْـــوَةٍ أَرْبَـــعٌ كَمَـــا

مَضَـــىٰ عَشْـــرَةٌ مَـــعْ واحِـــدٍ مِـــثلِهِمْ عَـــلَا

٧٤. وَأَمَّـــا بِثَـــانِي الْهِجْـــرَتَيْنِ رِجَالُهَـــا

ثَمَـــانُونَ مَـــعْ إِثْنَـــيْنِ رَامُـــوا تَفَضُّـــلَا

٧٥. وَفِـي الْحُـورِ عَشْـرٌ مَـعْ ثَمَـانٍ تَسَـابَقَتْ

إِلَـــىٰ الْخُلْـــدِ بِالْجَنَّـــاتِ فَـــابْتَعْنَ مَنْـــزِلَا

٧٦. وَفِـي سَـادِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْبَعْثَـةِ اهْتَـدَىٰ

إِلَـــىٰ الْحَـــقِّ فَـــارُوقٌ وَحَمْـــزَةُ مُقْـــبِلَا

٧٧. وَأَخْفَـقَ فِـي إِرْجَـاعِ مَـنْ هَـاجَرُوا إِلَـىٰ الـ

نَّجَاشِـــي ابْـــنُ عَـــاصٍ حِـــينَ شَـــاءَ وَأُفْشِـــلَا

٧٨. وَفِـــي سَـــابِعِ الْأَعْـــوَامِ لِلْبَعْثَـــةِ اكْتُتِـــبْ

بِشِـــعْبِ أَبِـــي طَالِـــبْ حِصَـــارٌ تَـــوَغَّلَا

٧٩. وَفِـــي ثَـــامِنِ الْأَعْـــوَامِ لِلْبَعْثَـــةِ ارْتَقَـــىٰ

حِصَـــارُهُمُو مَـــعْ تَاسِـــعٍ ظَـــلَّ مُسْـــدَلَا

٨٠. وَفِـــي عَاشِـــرِ الْأَعْـــوَامِ لِلْبَعْثَـــةِ انْتَهَـــىٰ

حِصَـــارُهُمُو لِلْمُسْـــلِمِينَ وَأُبْطِـــلَا

٨١. وَسُـــمِّي بِعَـــامِ الْحُـــزْنِ لَمَّـــا خَدِيجَـــةٌ

وَعَـــمُّ الْمُقَفَّـــىٰ فِيـــهِ مَاتَـــا وَغُسِّـــلَا

٨٢. وَلِلطَّـــائِفِ الْمُخْتَـــارُ سَـــافَرَ دَاعِيًـــا

وَسَـــوْدَةُ أَضْـــحَتْ زَوْجَـــهُ وَتَـــأَهَّلَا

٨٣. وَأُسْــــرِيَ بِالْهَـــادِي وَمِعْرَاجُــــهُ بِـــهِ

وَنِلْنَــــا مِــــنَ اللهِ الصَّـــــلَاةَ لِنُوصَــــــلَا

٨٤. وَأَمَّـــا بِإِحْــدَىٰ عَشْــرَةً بَعْــدَمَا بُعِــثْ

هُـــدِي سِـــتَّةٌ فِيهَـــا مِــنَ الْخَــزْرَجِ الْأُلَــىٰ

٨٥. دَعَـــاهُمْ رَسُـــولُ اللهِ وَاللهُ قَـــدْ قَضَـــىٰ

سِـــقَايَتَهُمْ فِـــي مَوْسِـــمِ الْحَـــجِّ سَلْسَـــلَا

٨٦. وَجَـــاءَتْ بِـــإِثْنَىٰ عَشْــرَةً بَعْــدَمَا بُعِــثْ

لَنَـــا الْبَيْعَـــةُ الْأُولَـــىٰ لِعَقْبَـــةَ تُجْتَلَـــىٰ

٨٧. وَأَسْـــلَمَ مِــنْ أَوْسٍ وَمِــنْ خَــزْرَجٍ هُنَــا

ثَمَـــانٍ وَمَعْهُـــمْ أَرْبَـــعٌ فَـــاجْمَعِ الْمَـــلَا

٨٨. وَأَرْسَـــلَ هَادِينَـــا لِطَيْبَـــةَ مُصْـــعَبًا
سَـــفِيرًا بِنُـــورِ اللهِ يَهْـــدِي مُـــبَجِّلَا

٨٩. وَزِدْ سَـــنَةً بَعْـــدَ الَّتِـــي ذُكِـــرَتْ تَجِـــدْ
أُسَـــيْدًا وَسَـــعْدًا أَسْـــلَمَا وَتَبَـــتَّلَا

٩٠. وَتَأْتِيـــكَ ثَـــانِي بَيْعَـــةٍ وَقَـــدِ اهْتَـــدَىٰ
ثَمَـــانُونَ إِلَّا خَمْسَـــةً فَتَفَصَّـــلَا

٩١. ثَـــلَاثٌ وَسْـــبْعُونَا مَـــعَ امْـــرَأَتَيْنِ قَـــدْ
هُـــدُوا الْحَـــقَّ مِـــنْ أَوْسٍ وَمِـــنْ خَـــزْرَجٍ إِلَـــىٰ

٩٢. أَنِ اخْتَـارَتِ الْأَنْصَـارُ مِـنْ خَـزْرَجٍ لَهُـمْ
بِـــأَمْرِ الْمُقَفِّـــىٰ تِسْـــعَةً لِـــتُكَمِّلَا

٩٣. وَتَخْتَــارَ مِــنْ أَوْسٍ عَلَــيْهِمْ ثَلَاثَــةً

وَكُلُّهُــــمُ أَضْــــحَىٰ نَقِيبًـــا مُفَضَّـــلَا

٩٤. وَهَـــاجَرَ فِيهَـــا الْمُسْـــلِمُونَ لِطَيْبَـــةٍ

وَمَكْـــرُ قُـــرَيْشٍ كَـــانَ فِيهَـــا مُخَـــذَّلَا

٩٥. عَلَـــىٰ قَتْـــلِ هَادِينَـــا تَـــآمَرَ جَمْعُهُـــمْ

(فَبَـــاءُو) بِسُـــخْطٍ وَالْحَبِيـــبُ قَـــدِ اعْتَلَـــىٰ

٩٦. بِنَفْسِـي رَسُـولَ اللهِ، وَالـرُّوحُ بِـي فِـدًىٰ

وَأَفْـــدِي تُرَابًـــا فِـــي خُطَـــاكَ تَـــزَمَّلَا

٩٧. تَبَـــدَّتْ بُـــدُورٌ فِـــي فُـــؤَادِي كَأَنَّهَـــا

بِنُـــورِ مُحَيَّـــاكُمْ مَـــلَاكٌ تَنَـــزَّلَا

٩٨. وَسَــــاءَلْتُ قَلْبِـــي فَاسْـــتَبَاحَ تَعَجُّبِـــي

فَفَتَّشْـــــتُ حَتَّـــىٰ لَاحَ إِسْـــمُكَ وَانْجَلَـــىٰ

٩٩. وَوَاللهِ لَـــوْلَا أَنْ حُرِمْـــتُ بِغُرْبَتِـــي

لَأُسْـــكِنْتُ أَعْتَابًـــا لَكُـــمْ مُتَوَسِّـــلَا

١٠٠. وَأَفْنَيْــتُ نَفْسِــي فِــي حِرَاسَــةِ أَمْــنِكُمْ

وَتَفْنَــىٰ لِتَحْيَــا فِــي رِضَــاكَ وَتَــرْفُلَا

١٠١. وَمَـا كُنْـتُ أَغْفُـو حِينَ تَغْفُـو لِحَاظُكُمْ

حَـــرَامٌ عَلَـــىٰ جَفْنِـــي إِذَا عَنْـــكَ أُغْفِـــلَا

العهد المدني (١-١١ هجرية)

١٠٢. وَحَانَتْ بِأَمْرِ اللهِ هِجْرَةُ أَحْمَدٍ
وَرَافَقَهُ الصِّدِّيقُ فِيهَا وَوُصِّلَا

١٠٣. إِلَىٰ طَيْبَةٍ مِنْ مَكَّةٍ هَاجَرَا مَعًا
بِسَابِعَ مَعْ عِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ الْعُلَا

١٠٤. ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِثَوْرٍ مُكُوثُهُ
وَأَمَّا قُبَاءٌ أَرْبَعٌ مِنْهُ جُمِّلَا

١٠٥. بِالِاثْنَيْنِ إِثْنَي عَشْرَ شَهْرِ رَبِيعَ قَدْ
أَتَىٰ أَوَّلَا، وَالْمَسْجِدُ الْأَوَّلُ اعْتَلَىٰ

١٠٦. فَقَدْ وَصَلَ الْهَادِي قُبَاءً وَحِبُّهُ
وَأَسَّسَهُ عِنْدَ الْوُصُولِ مُبَسْمِلَا

١٠٧ . وَقَابَلَــهُ أَهْــلُ الْمَدِينَــةِ وَاحتَفَــوْا

مِــنَ الْفَــرْحِ بِالْهَــادِي وَأَبْــدَوْا تَهَلُّــلَا

١٠٨ . وَقَــامَ رَسُــولُ اللهِ يَبْنِــي بِطَيْبَــةٍ

لَهُــمْ مَسْــجِدًا بِاسْــمِ الْحَبِيــبِ تَخَضَّــلَا

١٠٩ . وَآخَــىٰ الْمُقَفِّــىٰ بَـيْنَ أَنْصَــارِ طَيْبَــةٍ

وَمَــنْ هَــاجَرُوا حَتَّــىٰ غَــدَا الصَّــعْبُ أَسْــهَلَا

١١٠ . وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ الْمُصْطَفَىٰ رَأَىٰ

ضَــــرُورَةَ إِعْــــلَانِ الْوَثِيقَــــةِ فَيْصَــــلَا

١١١ . وَأَسَّــسَ هَادِينَــا بِطَيْبَــةَ دَوْلَــةً

بِهَــا الْعَــدْلُ إِسْلَامِيَّــةً وَتَوَكَّــلَا

١١٢. وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ انْعَقَدَتْ لَهُمْ

مُعَاهَـــدَةُ الْهَـــادِي الْيَهُـــودَ تَهَـــدُّلَا

١١٣. كَمَا قَدْ بَنَىٰ الْمُخْتَارُ فِيهِ بِعَائِشٍ

وَكَانَـــتْ بِعُمْـــرِ التِّسْـــعِ نُضْـــجًا تَكَمَّـــلَا

١١٤. وَأَسْلَمَ سَلْمَانُ الْمُنَادَىٰ بِفَارِسِي

وَقَـــدْ أَذِنَ الْمَـــوْلَىٰ بِحَـــرْبٍ وَعَلَّـــلَا

١١٥. فَمَنْ قَاتَلُونَا مِنْ قُرَيْشٍ لِظُلْمِهِمْ

بِسُـــورَةِ حَـــجٍّ إِذْنُـــهُ قَـــدْ تَـــرَتَّلَا

١١٦. وَفِي نَفْسِ عَامِ الْهِجْرَةِ الْأَوَّلِ ابْتَدَا

وَحُقِّـــقَ تَشْـــرِيعُ الْأَذَانِ وَأُعْمِـــلَا

١١٧ . وَفِي ثَانِيَ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ اكْتَسَىٰ الْـ

جِهَادُ بِثَوْبِ الْفَرْضِ فِيهِ وَأُصِّلَا

١١٨ . مِنَ الْقُدْسِ لِلْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَوَجْهُنَا

لِأَمْرِ اتِّجَاهِ الْقِبْلَةِ الْهَامُ حُوِّلَا

١١٩ . وَفَرْضُ زَكَاةٍ مَعْ صِيَامٍ لِفِطْرِهِ

زَكَاةٌ، وَصَلَّىٰ الْعِيدَ مَنْ قَدْ تَنَفَّلَا

١٢٠ . وَفِي رَمَضَانَ النَّصْرُ بِالْغَزْوَةِ الَّتِي

تَسَمَّتْ بِبَدْرٍ لَنْ يَغِيبَ وَيُغْفَلَا

١٢١ . وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ بِهِجْرَتِهِمْ فَلِزْ

زُبَيْرِ وَعَبْدُ اللهِ إِسْمٌ لَهُ عَلَا

١٢٢ . وَغَــزْوٌ تَسَــمَّىٰ قَيْنُقَاعًــا وَفِيــهِ قَــدْ

مَضَــــىٰ بِجَــــلَاءٍ عَمَّهُــــمْ وَتَعَجَّــــلَا

١٢٣ . وَفِـي ثَـانِيَ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ الْتَقَـتْ

رُقَيَّــةُ بِنْــتُ الْمُصْــطَفَىٰ بِــالرَّدَىٰ الْعُــلَا

١٢٤ . وَزُوِّجَـتِ الزَّهْـرَاءُ بِنْتُ الْحَبِيـبِ مِـنْ

عَلِــيٍّ بِــنَفْسِ الْعَــامِ فَــاحْفَظْ لِتَفْضُــلَا

١٢٥ . وَفِـي ثَالِـثِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ كَفَـىٰ

زَوَاجُ رَسُــولِ اللهِ مِــنْ حَفْصَــةَ الْــوَلَا

١٢٦ . بِـهِ غَـزْوَةٌ فَـاعْرِفْ هُنَـا أُحُـدَ الَّتِـي

بِسَــبْعِينَ أَمْسَــتْ لِلشَّــهَادَةِ مَــدْخَلَا

١٢٧ . كَمَا فِيهِ مِيلَادُ ابْنِ فَاطِمَةَ الْحَسَنْ

وَحَمْرَاءُ أُسْدٍ غَزْوَةٌ كَيْ أُسَهِّلَا

١٢٨ . وَزُوِّجَ عُثْمَانُ ابْنَةَ الْمُصْطَفَىٰ الَّتِي

مَضَتْ أُمَّ كُلْثُومٍ زَوَاجًا مُبَجَّلَا

١٢٩ . وَفِي نَفْسِ هَذَا الْعَامِ غَدْرٌ بِعَشْرَةٍ

مِنَ الصَّحْبِ لَمَّا بِالرَّجِيعِ تَقَتَّلَا

١٣٠ . وَفِي رَابِعِ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ اقْتُتِلْ

مِنَ الصَّحْبِ سَبْعُونًا بِغَدْرٍ تَأَصَّلَا

١٣١ . بِبِئْرِ مَعُونَهْ فِي سَرِيَّتِهِمْ وَجَا

بِغَزْوَةِ أَوْلَادِ النَّضِيرِ مَعَ الْجَلَا

١٣٢ . وَفِـي نَفْـسِ هَـذَا الْعَـامِ كَـانَ زَوَاجُـهُ

بِزَيْنَــــبَ وَالْأَبُّ الْخُزَيْمَـــــةُ قَـــدْ خَـــلَا

١٣٣ . رَؤُومٌ وَأَمٌّ لِلْمَسَـــــاكِينِ زَيْنَـــــبٌ

وَلِلْمُــــــؤْمِنِينَ الْأُمُّ فَـــــاحْفَظْ لِتَنْــــبُلَا

١٣٤ . وَبَعْــدَ شُــهُورٍ قِيــلَ كَانَــتْ ثَلَاثَــةً

تُوُفِّيَـــــتِ الْأُمُّ الـــــرَّؤُومُ لَنَـــــا ابْـــــتِلَا

١٣٥ . وَمِــنْ أُمِّ سَــلْمَهْ قَــدْ تَــزَوَّجَ أَحْمَــدُ

وَهِنْــدُ اسْــمُهَا مِــنْ مَنْبَــتِ الْكَــرَمِ اعْتَلَــىٰ

١٣٦ . وَمِيلَادُ سِبْطِ الْمُصْـطَفَىٰ هَـلَّ وَانْجَلَـىٰ

هُـــوَ ابْـــنُ عَلِـــيٍّ وَالْحُسَـــيْنُ اسْـــمُهُ حَـــلَا

١٣٧. وَلِلْخَمْـرِ تَحْـرِيمٌ أَتَـىٰ نَفْـسَ عَـامِهِمْ

وَفَـــرْضُ حِجَـــابٍ لِلنِّسَـــاءِ تَنَـــزَّلَا

١٣٨. وَفِـي رَابِـعٍ أَيْضًـا لِهِجْـرَةِ أَحْمَـدٍ

تَـــزَوَّجَ زَيْنَـــبْ بِنْـــتَ جَحْـــشٍ وَقَـــدْ تَـــلَا

١٣٩. " فَلَمَّـا قَضَـىٰ زَيْـدٌ " وَلَبَّـىٰ مَلِيكَـهُ

بِـــلَا شَـــاهِدٍ، وَاللهُ مَـــوْلًىٰ لَهَـــا عَـــلَا

١٤٠. وَفِـي خَـامِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ انْهَـزَمْ

بِغَـــزْوَةِ أَحْـــزَابٍ عَـــدُوٌّ وَرُحِّـــلَا

١٤١. بِهَذِي وَقِيلَ الْخَنْدَقُ اسْمٌ لَهَا حَوَىٰ

حِصَـــارًا لِأُسْـــبُوعَيْنِ فِيهَـــا تَـــوَغَّلَا

١٤٢. وَغَـزْوَةِ مَـنْ سُـمُّوا قُرَيْظَـةَ بَعْـدَهَا

وَحُكِّـمَ سَـعْدُ بْـنُ الْمُعَـاذِ وَقَـتَّلَا

١٤٣. لِغَـدْرِهُمُ فِـي سُـتُّمَائَةَ مِـنْهُمُ

وَقِيـلَ لِضَـرْبِ السُّـبْعُمَائَةِ أَرْسَـلَا

١٤٤. وَقَـدْ مَـاتَ سَـعْدُ بْـنُ الْمُعَـاذِ بِجُرْحِـهِ

فَمِـنْ غَـزْوَةِ الْأَحْـزَابِ بِـالْجُرْحِ أُثْقِـلَا

١٤٥. قَـدِ اهْتَـزَّ عَـرْشُ اللهِ حِـينَ مَمَاتِـهِ

فَيَـا رَبِّ فَـوْزًا مِثْلَـهُ لِـي مُكَلَّـلَا

١٤٦. وَفِي خَامِسِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ أَتَـتْ

بَنُـو الْمُصْـطَلِقْ بِـالْغَزْوِ لَكِـنْ تَفَشَّـلَا

١٤٧. وَكَانَـتْ مِـنَ الْأَسْـرَىٰ جُوَيْرِيَـةُ الَّتِـي

تَزَوَّجَهَـــا الْهَـــادِي فَـــأُعْتِقَ مَـــنْ تَــلَا

١٤٨. وَحَادِثَـةُ الْإِفْـكِ الَّتِـي أُنْزِلَـتْ بِهَـا

لِعَـــائِشَ آيَـــاتٌ دِفَاعًـــا تَـــرَتَّلَا

١٤٩. وَحُــرِّمَ تَــزْوِيجُ مِـنَ الْمُشْـرِكِينَ أَوْ

مِــنَ الْمُشْــرِكَاتِ احْفَــظْ لِتَفْقَــهَ مُشْــكِلَا

١٥٠. وَجَـاءَ بِـنَفْسِ الْعَـامِ فِـي خَـامِسٍ لَنَـا

تَيَمُّمُنَـــا تَشْـــرِيعَ لُطْـــفٍ تَسَلْسَـــلَا

١٥١. وَفِـي سَـادِسِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ انْتَفَىٰ

جَـــوَازُ التَّبَنِّـــي أَيْ تَحَـــرَّمَ مُجْمَـــلَا

١٥٢ . وَفُـرِّضَ فِيـهِ الْحَـجُّ نُسْـكًا وَرَحْمَـةً

وَصُـــلْحٌ تَسَـــمَّىٰ بِالْحُدَيْبِيَـــةِ انْجَلَـــىٰ

١٥٣ . وَبَيْعَـةُ رُضْـوَانٍ تَلَـتْ وَاغْتَـنِمْ هُنَـا

نُـــزُولًا بِـــآيِ الْفَـــتْحِ نُـــورًا تَسَـــدَّلَا

١٥٤ . وَإِرْسَـالُ هَادِينَـا لِكُـلِّ الْمُلُـوكِ زِدْ

قَضَـــاءَ الْمُقَفَّـــىٰ عُمْـــرَةً فِيـــهِ مُقْـــبِلَا

١٥٥ . وَمَعْهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَلْفَانِ قَدْ قَضَوْا

لِشَـــرْطٍ بِصُـــلْحٍ وَاعْتِمَـــارٍ تَـــأَجَّلَا

١٥٦ . وَفِـي سَـابِعِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ أَتَـىٰ

بِغَـــزْوَةِ فَـــتْحٍ سَـــمِّهَا خَيْبَـــرَ الْمَـــلَا

١٥٧ . وَمِنْ حَبَشٍ قَدْ جَاءَ جَعْفَرْ وَصَحْبُهُ
وَأَسْلَمَ فِيهِ ذُو هُرَيْرٍ لِيَنْهَلَا

١٥٨ . وَفِيهِ زَوَاجٌ لِلْحَبِيبِ بِرَمْلَةٍ
صَفِيَّةَ أَرْضَىٰ ثُمَّ مَيْمُونَةً تَلَا

١٥٩ . وَأَهْدَتْهُ مِنْ شَاةٍ يَهُودِيَّةٌ سَعَتْ
بِسُمٍّ بِهَا، وَاللهُ أَنْجَاهُ مُجْتَلَىٰ

١٦٠ . وَفِي سَابِعِ الْأَعْوَامِ تَحْرِيمُ مُتْعَةٍ
مَعَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ النَّهْيُ أُجْزِلَا

١٦١ . وَفِي ثَامِنِ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ احْتُفِي
بِإِسْلَامِ وُلْدِ الْعَاصِ مَعْ خَالِدِ الْعُلَىٰ

١٦٢ . وَغَــزْوَةُ مُؤْتَــهْ وَالشَّــهَادَةُ أُسْــدِلَتْ

لِجَعْفَــرَ مَــعْ زَيْــدِ بْــنِ حَارِثَــةٍ إِلَــىٰ

١٦٣ . شَــهَادَةِ عَبْــدِ اللهِ وُلْــدِ رَوَاحَــةٍ

وَفِــي عَــامِهِمْ فَــتْحٌ لِمَكَّــةَ عُجِّــلَا

١٦٤ . وَفِيــهِ أَبُــو سُــفْيَانَ أَسْــلَمَ مُــوجَلَا

وَغَــزْوُ هَــوَازِنْ أَيْ حُنَــيْنٍ بِهَــا اصْــطَلَىٰ

١٦٥ . وَفِيـهِ حِصَـارُ الطَّـائِفِ اشْـتَدَّ وَانْقَضَىٰ

بِإِسْــلَامِ أَهْــلِ الطَّــائِفِ الْخَيْــرُ أُدْخِــلَا

١٦٦ . وَفِيــهِ وَفَــاةُ الْبَــرَّةِ ابْنَــةِ أَحْمَــدٍ

فَزَيْنَــبُ قَــدْ مَاتَــتْ بِعَــامِهِمُ ابْــتِلَا

١٦٧ . وَمَوْلِـدُ وُلْـدِ الْمُصْـطَفَىٰ فِيـهِ قَـدْ بَـدَا

لِمَارِيَـــــةَ الْقِبْطِيَّـــــةِ الْوُلْــــدُ أَقْـــبَلَا

١٦٨ . تَسَـمَّىٰ بِـإِبْرَاهِيمَ وَالْمُصْـطَفَىٰ هَـدَىٰ

بِتَسْـــــمِيَةٍ وَالْهَــــدْيُ مِنْــــهُ تَهَــــدَّلَا

١٦٩ . وَفِـي تَاسِـعِ الْأَعْـوَامِ لِلْهِجْـرَةِ ابْتَـدَتْ

تَبُــوكُ وَكَانَــتْ غَــزْوَةً غَيْــرَ مَــا خَــلَا

١٧٠ . بِنَصْــرٍ تَجَلَّــىٰ فِــي نِهَايَتِهَــا لَهُــمْ

وَبَسْــــطِ نُفُــــوذِ الْمُسْـــــلِمِينَ تَسَـــدَّلَا

١٧١ . ثَلَاثُــونَ أَلْفًــا قَــاتَلُوا هُــمْ جُنُودُهَــا

بِجَـــيْشٍ تَسَـــمَّىٰ عُسْــــرَةً وَتَـــثَقَّلَا

١٧٢. تَجَهَّـزَ لَكِـنْ مِـنْ غَـزَارَةِ جُنْـدِهِ

لِحَـربٍ مَـعَ الرُّومَـانِ زَادًا تَقَلَّـلَا

١٧٣. "وَمَا ضَرَّ عُثْمَانًا": حُرُوفٌ تَعَتَّقَتْ

تَصَـدَّقَ فَالْهَـادِي لَـهُ قَـالَ مُجْمِـلَا

١٧٤. فَيَـا رَبِّ أَدْعُـوكَ الثَّـوَابَ وَشُـغْلَهُ

لِأَحْظَـىٰ بِمَـا قَـالَ الْحَبِيـبُ وَأَجْـزَلَا

١٧٥. وَقَـدْ أُنْزِلَـتْ آيٌ مِـنَ التَّوْبَـةِ الَّتِـي

بِهَـا فَضَـحَ اللهُ النِّفَـاقَ وَأَبْطَـلَا

١٧٦. وَمِـنْ كَـرَمٍ صِـدْقُ الَّـذِينَ تَخَلَّفُـوا

عَلَـيْهِمْ هُنَـا تَـابَ الـرَّحِيمُ تَفَضُّـلَا

١٧٧ . ثَلَاثَــةُ أَصْــحَابِ الْحَبِيــبِ: مَــرَارَةٌ
وَكَعْـــبٌ، هِـــلَالُ مَعْهُمَـــا قَـــدْ تَـــوَجَّلَا

١٧٨ . وَفِـي تَاسِـعٍ أَيْضًـا لِهِجْرَتِـهِ انْهَـدَمْ
هُنَـــا مَسْـــجِدٌ قَـــالُوا ضِـــرَارٌ تَهَـــدَّلَا

١٧٩ . بِعَـــامٍ تَسَـــمَّىٰ بِـــالْوُفُودِ وَبَعْـــدَهُ
بِعَاشِـــرِ عَـــامٍ بَعْـــدَ هِجْرَتِنَـــا امْـــتَلَا

١٨٠ . وُفُـودًا مِـنَ الـدُّنْيَا لِتُسْـلِمَ بَعْـدَمَا
تَمَكَّـــنَ دِيـــنُ اللهِ بِـــالْعِزِّ وَاعْتَلَـــىٰ

١٨١ . وَفِيـــهِ رَسُـــولُ اللهِ أَرْسَـــلَ خِلَّـــهُ
أَبَـــا بَكْـــرَ فِـــي حَـــجٍّ أَمِيـــرًا مُـــبَجَّلَا

١٨٢ . وَفِـي عَاشِـرِ الْأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْـرَةٍ أَتَـىٰ

مُسَـــيْلِمَةُ الْكَــذَّابُ وَالْأَسْـــودُ الْـــبَلَا

١٨٣ . قَــدِ ادَّعَيَــا لِلنَّــاسِ فِيــهِ نُبُــوءَةً

وَخَـــاتَمُ رُسْـــلِ اللهِ أَحْمَـــدُ أَبْطَـــلَا

١٨٤ . وَفِـي نَفْـسِ هَـذَا الْعَـامِ آخِـرُ حِجَّـةٍ

تَسَـــمَّتْ وَدَاعًـــا لِلْحَبِيـــبِ قَــدِ اجْتَلَــىٰ

١٨٥ . وَجَهَّـــزَ جَيْشًـــا لِلْمَسِـــيرِ أُسَـــامَةٌ

إِلَـــىٰ بَلَـــدِ الـــرُّومِ الْجِهَـــادُ تَـــوَغَّلَا

١٨٦ . هُنَـا أُمُّ كُلْثُـومِ ابْنَـةُ الْمُصْـطَفَىٰ قَضَـتْ

بِـــهِ نَحْبَهَـــا أَكْـــرِمْ بِـــآلٍ تَكَمَّـــلَا

١٨٧ . تُـــوفِّيَ إِبْـــرَاهِيمُ أَيْضًـــا بِعَاشِـــرٍ

مِـــنَ الْهِجْـــرَةِ الْغَـــرَّاءِ وَالدَّمْـــعُ أُنْـــزِلَا

١٨٨ . وَرَأْسُ النِّفَـاقِ اصَّـاعَدَتْ رُوحُـهُ هُنَـا

هُـــوَ ابْـــنُ سَـــلُولٍ بِالْمَدِينَـــةِ رُحِّـــلَا

١٨٩ . وَزِدْ بَعْـدَ هَـذَا الْعَـامِ عَامًـا تَجِـدْ بِـهِ

لِأَسْـــوَدَ كَـــمْ فِيـــهِ ادَّعَـــىٰ الْآنَ مَقْـــتَلَا

١٩٠ . هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِي، وَجَاءَتْ بِزُورِهَا

مَـــنِ ادَّعَـــتِ الْأُخْـــرَىٰ نُبُوءَتَهَـــا ابْـــتِلَا

١٩١ . وَمَـاتَ رَسُـولُ اللهِ فِـي حِجْـرِ عَـائِشٍ

بِيَـــوْمٍ هُـــوَ الْإِثْنَـــيْنِ للهِ أُوصِـــلَا

١٩٢ . بِشَــهْرِ رَبِيــعِ الْأَوَّلِ الْمُصْــطَفَىٰ غَـدَا
بِثَــانِيَ عَشْــرٍ مِنْــهُ فِــي دَارِهِ الْعُلَــىٰ

١٩٣ . وَقَـدْ دُفِـنَ الْهَـادِي بِحُجْـرَةِ عَـائِشٍ
وَبُويِــعَ فِــي حُــزْنٍ أَبُــو بَكْــرَ بِــالْمَلَا

ملخص عدد الغزوات

١٩٤ . هنـا غَـزَوَاتُ الْمُصْـطَفَىٰ صُـغْتُهَا لَكُـمْ
بِــأَبْوَاءَ ثَــانِي الْهِجْــرَةِ الْغَــزْوُ أُدْخِــلَا

١٩٥ . يَلِيهَــا بُــوَاطٌ وَالْعُشَــيْرَةُ بَعْــدَهَا
وَقِيــلَ الْعُشَــيْرَةْ أَوَّلُ الْغَــزْوِ فَــانْقُلَا

١٩٦ . وَسَـفْوَانُ جَـاءَتْ دُونَ مَقْتَـلِ مَـنْ طَغَـىٰ
لِأَنَّ الَّــذِي ضَــرَّ الْمَوَاشِــي تَنَصَّــلَا

١٩٧ . وَبَـــدْرٌ بِشَـــهْرِ الصَّـــوْمِ ثَـــانِيَ هِجْـــرَةٍ
وَفِيهَـــا انْتِصَـــارُ الْمُسْـــلِمِينَ تَسَـــهَّلَا

١٩٨ . وَغَـــزْوَةُ كُـــدْرٍ قَـــدْ تَلَتْهَـــا وَعِنْـــدَهَا
سُـــلَيْمٌ وَلَكِـــنْ دُونَ قَتْـــلٍ تَحَصَّـــلَا

١٩٩ . وَغَزْوَتُـــهُ فِـــي قَيْنُقَـــاعٍ لِنَقْضِـــهِمْ
عُهُـــودَهُمْ كَـــانَ الْعِقَـــابُ مُـــثَقَّلَا

٢٠٠ . وَفِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّهْ بُعَيْدَ الَّتِي مَضَتْ
سَـــوِيقٌ هِـــيَ الْغَـــزْوُ الَّـــذِي بَعْـــدَهَا تَـــلَا

٢٠١ . وَقُـــلْ ذِي أَمَـــرٍّ ثُـــمَّ بُحْـــرَانَ بَعْـــدَهَا
كَمِثْـــلِ سَـــوِيقٍ دُونَ قَتْـــلٍ تَخَلَّـــلَا

٢٠٢. وَفِـــي أُحُـــدٍ كُـــلُّ الْعِظَـــاتِ تَرَتَّلَـــتْ
وَغَـــــزْوَةُ حَمْـــــرَاءِ الْأَسَـــــدْ لِنُحَصِّـــــلَا

٢٠٣. وَغَـــزْوَةُ أَوْلَادِ النَّضِـــيرِ فَقَـــدْ تَلَـــتْ
وَبَعْـــدُ أَتَـــتْ بَـــدْرُ الْأَخِيـــرَةُ مَعْقِـــلَا

٢٠٤. وَدُومَـــةُ جَنْـــدَلْ غَـــزْوَةٌ بَعْـــدَهَا أَتَـــتْ
بَنُـــو الْمُصْـــطَلِقْ زِدْ خَنْـــدَقًا قَـــدْ تَشَـــكَّلَا

٢٠٥. وَغَـــزْوَةُ أَبْنَـــاءِ الْقُرَيْظَـــةِ بَعْـــدَهَا
وَهَـــذِي بَنُـــو لِحْيَـــانَ جَـــاءَتْ تَـــوَكُّلَا

٢٠٦. حُدَيْبِيَـــةٌ جَـــاءَت كَـــذِي قَـــرْدَ بَعْـــدَهَا
وَخَيْبَـــرِ مَـــعْ ذَاتِ الرِّقَـــاعِ تَسَلْسُـــلَا

٢٠٧. وَفَــتْحُ أَتَــىٰ فِــي مَكَّــةٍ كَــانَ نَيِّــرَا

بِــــهِ دَخَـــلَ الْإِسْـــلَامَ فَـــوْجٌ تَهَلَّـــلَا

٢٠٨. وَأَفْـوَاجُ خَلْـقٍ لِلْيَقِــينِ قَــدِ اهْتَــدَوا

بِنُصْــــرَةِ رَبِّــــي لِلْحَبِيـــــبِ وَمَـــنْ تَـــلَا

٢٠٩. حُنَيْنٌ أَتَـتْ مَـعْ طَـائِفٍ بَعْـدَهَا تَلَـتْ

وَفِــي الْخَــتْمِ قَــدْ جَــاءَتْ تَبُــوكٌ تَنَضَّـــلَا

خاتمـــــة

٢١٠. حَبِيبِـي يَـا خَيْـرَ الْـوَرَىٰ فِيـكَ إِنَّنِـي

خَتَمْـــــتُ كَلَامِـــي وَالْفُـــؤَادُ تَبَسْـــمَلَا

٢١١. يُرِيــدُ ابْتِــدَاءً مِنْــهُ أَخْشَــىٰ إِطَالَــةً

فَـــأَكْتُمُ أَشْـــوَاقِي وَأَرْضَـــىٰ تَـــوَكُّلَا

٢١٢. أَنَــا يَــا أَبَــا الزَّهْــرَاءِ وَاللهِ أَسْــتَحِي

وَأَضْـــعَافُ مَـــا بَـــاحَ الْمِـــدَادُ تَقَلَّـــلَا

٢١٣. وَلَيْــتَ حُرُوفِــي مِــنْ عَقِيــقٍ أَصُــوغُهُ

وَتِبْـــرٍ وَعِقْيَـــانٍ بِـــذِكْرِكَ صُـــقِّلَا

٢١٤. فَيَــا بَهْجَــةً لِلــرُّوحِ وَالْوَصْــلُ حَاضِــرٌ

وَيَــا وَحْشَــةً بِالْقَلْــبِ لَــوْ قَــدْ تَــأَفَّلَا

٢١٥. وَإِنَّـكَ يَـا حُسْـنًا تَبَاهَـتْ بِـهِ الـدُّنَىٰ
سَـتَبْقَىٰ حَـدِيثِي أَنْـتَ أَنْـتَ لِأُكْمِـلَا

٢١٦. وَأَقْطِـفَ مِـنْ غُصْـنِ الْحَـدِيثِ جَمَالَـهُ
وَأَنْـتَ كَمَـالٌ فِـي كَمَـالٍ تَكَمَّـلَا

٢١٧. عَلَيْـكَ صَـلَاةُ اللهِ مِـنْ نَـبْضِ خَـافِقِي
وَتَسْـلِيمُهُ دَوْمًـا عَلَيْـكَ تَسَـدَّلَا

تم بحمد الله

المنظومة اللامية المنورة
في
السيرة النبوية المطهرة ﷺ
تأليف فضيلة الشيخة
د. نورا علي حلمي
حفظها الله

المُقَدِّمَة :

١- بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ سِيرَةَ أَحْمَدٍ
وَقَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ جَاءَ مُهَلِّلَا

٢- بِرُوحِي حَبِيبَ اللهِ يَفْدِيكَ خَافِقِي
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَالْأَنَامُ تَنَضُّلَا

٣- وَتَقْصُرُ عَنْ جِيدِ الْمَدِيحِ قَصَائِدِي
وَلَكِنْ أَصُوغُ الْحَرْفَ فِيهِ تَجَمُّلَا

٤- وَكُلُّ مَدِيحٍ لَا يُوَفِّي مَقَامَكُمْ
وَلَكِنَّ حَرْفِي بِالْمَدِيحِ تَدَلَّلَا

٥ـ وإن قلَّ جهدي والبيانُ فأدمُعي
وربَّ الورى ترجوهُ أن يتقبَّلا

٦ـ أنا يا رسولَ الله جئتُ محبَّةً
وكم كنتُ أشتاقُ المجيءَ لأنهَلا

٧ـ وأسكبُ أشواقي إليكَ وأرتجي
من الله أن يُرضيكَ عنّي تفضُّلا

٨ـ وأحمدُ ربّي سيّدي أن أعانني
وقطَّرَ شهدَ الحرفِ فيكَ مُعسَّلا

٩ـ عليكَ صلاةُ اللهِ ثمَّ سلامُهُ
بأضعافِ ما قالَ العبادُ ورتّلا

اسْمُ النَّبِيّ ﷺ صلى الله عليه وسلم :

يليه تعريفٌ مختصرٌ بأسرته

١٠ـ بِاسْمِ الحَبِيبِ السَّطْرُ بالنُّورِ كُلِّلَا
فَخَفْتُ عَلَى لَوْنِ المِدادِ تَسَلُّلَا

١١ـ وَتَاللهِ لَوْ غَابَ المِدَادُ جَمِيعُهُ
لَأَفْصَحَ ذَاكَ النُّورُ عَنْهُ وَدَلَّلَا

١٢ـ مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ مِنْ عَبْدِ مُطَّلِبْ
وَمِنْ هَاشِمٍ عَبْدِ المَنَافِ تَطَلَّلَا

١٣ـ قُصَيٍّ حَكِيمٍ[1] ثُمَّ مُرَّةَ كَعْبِهِمْ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبْ فِهْرِ مَالِكَ فَاعْقِلَا

---

(١) حَكِيم : اسْمُهُ كِلَاب وَاللَّقَبُ حكيم .

١٤ - وَنَضرٍ كِنَانَةٍ مِن خُزَيمَةَ مُدرِكَةٍ

وَإِليَاسَ مُضَرٍ مِن نِزَارٍ تَنَبَّلَا

١٥ - مَعَدِّ بنِ عَدنَانٍ لِوُلدِ الخَلِيلِ قَد

أَتَى نَسَبُ الهَادِي بِعِزٍّ تَنَقَّلَا

١٦ - وَزَوجَاتُ هَادِينَا شُمُوعٌ مُضِيئَةٌ

وَهُنَّ اللَّوَاتِي حُزنَ بِالمُصطَفَى العُلَا

١٧ - وَهُنَّ عُطُورٌ لِلمَجَالِسِ كُلِّهَا

وَهُنَّ رَحِيقٌ خَتمُهُ المِسكُ أَذهَلَا

١٨ - وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلأُمُومَةِ قِبلَةٌ

وَبُستَانُ صِدقٍ فَاضَ طِيبًا قَرَنفُلَا

١٩ - خَدِيجَةُ ، سَوْدَه ، عَائِشُ ، حَفْصَةُ ثَلَتْ

وَبِنْتُ خُزَيْمٍ زَيْنَبُ فَتَأَمَّلَا

٢٠ - وَزَيْنَبُ قَالُوا بِنْتُ جَحْشٍ ، جُوَيْرِيَةٌ

وَرَمْلَةُ حَازَتْ مَعْ صَفِيَّةَ مَوْئِلَا

٢١ - وَهِنْدُ وَمَيْمُونَةُ هُنَا تَمَّ وَانْتَهَى

عَلَيْهِنَّ رُضْوَانُ الْجَلِيلِ تَنَزَّلَا

٢٢ - وَمِلْكُ يَمِينِ الْمُصْطَفَى هِيَ مَارِيَةٌ

وَرَيْحَانَةُ اخْتَارَتْ مُحَمَّدَ مَعْقِلَا

٢٣ - وَأَوْلَادُهَا دِينًا هُمُ مِنْ خَدِيجَةٍ

سِوَى اِسْمِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَارِيَةٍ جَلَا

٢٤- فَقُلْ قَاسِماً مَعْ زَيْنَبٍ مَعْ فَاطِمَةٍ
رُقَيَّةَ، عَبْدُ اللهِ بِالطَّيِّبِ اعْتَلَى

٢٥- وَقُلْ أُمَّ كُلْثُومٍ وَلَا تَنْسَ حِبَّنَا
فَلِلذِّكْرِ إِبْرَاهِيمَ قُلْنَاهُ[1] أَوَّلَا

٢٦- ثَمَانِيَةٌ أَسْبَاطُهُمْ : أُمَامَةٌ
عَلِيٌّ حُسَيْنٌ مُحْسِنٌ زَيْنَبُ الْعَلَا

٢٧- وَمَعْ أُمِّ كُلْثُومٍ إِلَى الْحَسَنِ اخْتَتِمْ
بِذِكْرٍ لِعَبْدِ اللهِ عَنْهُمْ تَرَحَّلَا

٢٨- وَإِخْوَتُهُ هَادِينَا لَهُ مِنْ رَضَاعَةٍ[1]
أُنَيْسَةُ، عَبْدُ اللهِ، شَيْمَاءُ، وَاسْأَلَا

٢٩- حَلِيمَةَ لَكِنْ كَانَ عِنْدَ ثُوَيْبَةٍ
أَبُو سَلَمَةٍ وَالِابْنُ مَسْرُوحُ نُوِّلَا

٣٠- وَأَرْضَعَتِ الْهَادِي وَحَمْزَةَ عَمَّهُ
كَذَا وَأَبُو سُفْيَانَ فَازَ وَخُضِّلَا

٣١- وَأَعْمَامُ هَادِينَا ضِرَارُ وَحَارِثٌ
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ قُثَمُ وَقَدْ خَلَا

٣٢- أَبُو طَالِبٍ غَيْدَاقُ مَعْ عَبْدِ كَعْبَةٍ
زُبَيْرٍ، أَبِي لَهَبٍ، مُقَوِّمَ، حَجْلَا[٢]

٣٣- وَعَمَّاتُهُ أَرْوَى، صَفِيَّةُ، بَرَّةٌ
وَأُمُّ حَكِيمٍ مَعْ أُمَيْمَةَ فَاشْمَلَا

---

(٢) حجل: اسم عم من أعمام النبي ﷺ

٣٤ - وعاتكة كانت ختاما لهن قد
تباهى بعز القرب منه وظللا

من الميلاد للبعثة

عام الفيل، ٤٠ قبل البعثة ٥٧٠م

٣٥ - بعام تسمى الفيل كن متأملا
وفي أربعين قبل بعثة من حلا

٣٦ - توفى عبد الله والد أحمد
بخمس وعشرين ارتقى وتنقلا

٣٧ - وأبرهة قد جاء للهدم مكة
ومولدها دينا هنا قد تهللا

٣٨ ـ بِالاِثْنَيْنِ اِثْنَيْ عَشْرَ حَسْبَ الَّذِي اشْتُهِرْ
بِشَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ الْمَوْلِدُ انْجَلَى

٣٩ ـ وَفِي أَرْبَعٍ مِنْ عُمْرِهِ حَادِثٌ لَهُ
تُسَمَّى بِشَقِّ الصَّدْرِ جَاءَ مُزَلْزِلَا

٤٠ ـ وَفِي عُمْرِ سِتٍّ سَافَرَ الْمُصْطَفَى إِلَى
مَدِينَتِهِ مَعْ أُمِّهِ مُتَنَقِّلَا

٤١ ـ وَسَارَا وَبِالأَبْوَاءِ مَاتَتْ لِحِكْمَةٍ
وَآمِنَةٌ اِسْمٌ لَهَا قَدْ تَأَصَّلَا

٤٢ ـ وَبَعْدَ وَفَاةِ الْأُمِّ جَدُّ الْحَبِيبِ قَدْ
تَوَلَّى شُؤُونَ الْمُصْطَفَى وَتَكَفَّلَا

٤٣ ـ بتسعٍ بُعيدَ الفيلِ جدُّكَ سيّدي
تُوفِّيَ وأنتَ ابنُ الثماني تحمّلا

٤٤ ـ ومُذْ ماتَ عبدُ المُطَّلِبِ جدُّ أحمدٍ
أبُو طالبٍ عمُّ الحبيبِ تدخّلا

٤٥ ـ ومعَ عمِّهِ للشّامِ قدْ خرجَ النّبي
صغيرًا باثْنَيْ عشْرَ منْ عُمرِهِ خلا

٤٦ ـ رآهُ بُحيرى فاستنارَ جبينُهُ
وقالَ: رسولُ اللهِ هذا وهلّلا

٤٧ ـ وفي عُمرِ عشْرينَ الحبيبُ قدِ ابتدا
مُشاركةَ العمِّ الحُروبَ وأقبلا

٤٨ ـ وَفِي حَرْبِ فُجَّارٍ تَشَارَكَهُ بِلَا
مُبَاشَرَةٍ لِلْحَرْبِ أَوْ أَنْ يُقَتِّلَا

٤٩ ـ وَكَانَ بُعَيْدَ الْحَرْبِ حِلْفُ الْفُضُولِ قَدْ
تَوَاجَدَ فِيهِ الْمُصْطَفَى فَتَجَمَّلَا

٥٠ ـ بِعِشْرِينَ عَامًا قَبْلَ بَعْثَتِهِ أَتَى
لِنُصْرَةِ مَظْلُومٍ وَأَعْمَامَهُ تَلَا

٥١ ـ وَأَعْطَتْهُ أَمْوَالًا خَدِيجَةُ حِينَمَا
بِصِدْقِ الْحَبِيبِ الْكُلُّ قَالَ وَأُشْغِلَا

٥٢ ـ وَسَافَرَ لِلشَّامِ الْأَمِينُ تِجَارَةً
بِأَمْوَالِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْمَلَا

٥٣ - بخمس وعشرين الحبيب، وعمرها

روى أربعين الكل لما تأهلا

٥٤ - بعقد ونصف قبل بعثته أتى

زواجهما بالخير برًّا معجلا

٥٥ - وأما بخمس قبل بعثته مضت

من السنوات الشاهدات بما خلا

٥٦ - فتم اختيار المصطفى كمحكم

قبائلهم تصغي له ليعدلا

٥٧ - وللحجر الوضع استقام بعهده

وجدد للبيت العتيق وأبدلا

٥٨ - بِعَامَيْنِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ الْمُصْطَفَى ابْتَدَا

يَرَى لِلنُّبُوَّةِ مَا تَقَدَّمَ وَاجْتَلَى

٥٩ - فَمِنْ حَجَرٍ تَسْلِيمُهُ، وَرُؤَى كَمَا

بِغَارِ حِرَاءٍ قَدْ تَعَبَّدَ وَاخْتَلَى

العهد المكي (١-١٣) البعثة

أولاً: السنة الأولى والثانية والثالثة

٦٠ - وسائل ضوء الشمس عن سر ما جرى
فقيل له الزهراء هلت فأنجلا

٦١ - ثلاثة أعوام روانا نميرها
أتت بعد بدء البعثة احفظ مبسملا

٦٢ - بغار حراء جاءه الوحي حينما
غدا رشده في الأربعين مكملا

٦٣ - إلى ورقة الهادي أباح بسره
وراح لنصح من خديجة أسدلا

٦٤ ـ فَأَخبَرَهُ أَنَّ النُّبُوَّةَ دَرْبُهُ

وَأَسلَمَ بَعضُ الصَّحبِ فَانظُرْ مُفَصَّلَا

٦٥ ـ خَدِيجَةُ وَالصِّدِّيقُ مَعْ زَيدٍ مَعَ عَلي

بِأَوَّلِ يَومٍ وَاليَقِينُ تَنَزَّلَا

٦٦ ـ وَبِالسِّرِّ بَدْءُ الدَّعوَةِ المُصطَفَى نَوَى

وَأَسلَمَ عُثمَانُ وَطَلحَةُ أَقبَلَا

٦٧ ـ وَجَاءَ زُبَيرٌ مُسلِمًا وَابنُ عَوفِهِم

هُنَا بِيَدِ الصِّدِّيقِ ذَاقُوا تَبَتُّلَا

٦٨ ـ وَأَسلَمَ خَبَّابٌ وَسَعدُ بنُ زَيدٍ وَابنُ

مَسعُودَ وَالأَرقَمُ وَمُصعَبُ هَلَّلَا

٦٩ ـ عُبَيدةُ مَعْ عثمانَ مَعْ أخويهِ جا
وفاطمةُ الخطّابُ أُشهِدَتِ العُلا

٧٠ ـ وباتَ أبو عُبيدةَ البَرُّ مُسلِما
فيا رَبِّ رِضواناً عليهِمْ مُنزَّلا

من السنة الرابعة للبعثة
وحتى نهاية العهد المكي

٧١ ـ وفي رابِعِ الأعوامِ للبعثةِ اجتلى
لِدعوتِهِ جهراً نهاراً تمثّلا

٧٢ ـ وفي خامسِ الأعوامِ للبعثةِ انتقا
إلى حبشٍ في هِجرتَينِ تنقّلا

٧٣ ـ بِأُولاَهُمَا: مِنْ نِسْوَةٍ أَرْبَعٌ كَمَا
مَضَى عَشْرَةٌ مَعْ وَاحِدٍ مِثْلِهِمْ عَلاَ

٧٤ ـ وَأَمَّا بِثَانِي الْهِجْرَتَيْنِ رِجَالُهَا
ثَمَانُونَ مَعْ إِثْنَيْنِ رَامُوا تَفَضُّلاَ

٧٥ ـ وَفِي الْحُورِ عَشْرٌ مَعْ ثَمَانٍ تَسَابَقَتْ
إِلَى الْخُلْدِ بِالْجَنَّاتِ فَابْتَغِ مَنْزِلاَ

٧٦ ـ وَفِي سَادِسِ الْأَعْوَامِ لِلْبَعْثَةِ اهْتَدَى
إِلَى الْحَقِّ فَارُوقٌ وَحَمْزَةُ مُقْبِلاَ

٧٧ ـ وَأَخْفَقَ فِي إِرْجَاعِ مَنْ هَاجَرُوا إِلَى
النَّجَاشِي ابْنُ عَاصٍ حِينَ شَاءَ وَأُفْشِلاَ

٧٨ ـ وفي سابع الأعوام للبعثة اكتتب
بشعب أبي طالب حصار توغلا

٧٩ ـ وفي ثامن الأعوام للبعثة ارتقى
حصارهم مع تاسع ظل مسدلا

٨٠ ـ وفي عاشر الأعوام للبعثة انتهى
حصارهم للمسلمين وأبطلا

٨١ ـ وسمي بعام الحزن لما خديجة
وعم المقفى فيه ماتا وغسلا

٨٢ ـ وللطائف المختار سافر داعيا
وسودة أضحت زوجه وتأهلا

٨٣ ـ وَأُسْرِيَ بِالْهَادِي وَمِعْرَاجُهُ بِهِ
وَنِلْنَا مِنَ اللهِ الصَّلَاةَ لِنُوصَلَا

٨٤ ـ وَأَمَّا بِإِحْدَى عَشْرَةٍ بَعْدَمَا بُعِثْ
هُدِي سِتَّةٌ فِيهَا مِنَ الْخَزْرَجِ الْأُلَى

٨٥ ـ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ وَاللهُ قَدْ قَضَى
سِقَايَتَهُمْ فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ سَلْسَلَا

٨٦ ـ وَجَاءَتْ بِاثْنَيْ عَشْرَةٍ بَعْدَمَا بُعِثْ
لَنَا الْبَيْعَةُ الْأُولَى الْعَقَبَةُ تُجْتَلَى

٨٧ ـ وَأَسْلَمَ مِنْ أَوْسٍ وَمِنْ خَزْرَجٍ هُنَا
ثَمَانٍ وَمَعْهُمْ أَرْبَعٌ فَاجْمَعِ الْمَلَا

٨٨ ـ وأرسل هادينا لطيبة مصعبا
سفيرا بنور الله يهدي مبجلا

٨٩ ـ وزد سنة بعد التي ذكرت تجد
أسيدا وسعدا أسلما وتبتلا

٩٠ ـ وتأتيك ثاني بيعة وقد اهتدى
ثمانون إلا خمسة فتفضلا

٩١ ـ ثلاث وسبعونا مع امرأتين قد
هدوا الحق من أوس ومن خزرج إلى

٩٢ ـ أن اختارت الأنصار من خزرج لهم
بأمر المقفى تسعة لتكملا

٩٣ - وَتَخْتَارُ مِنْ أَوْسٍ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةً
وَكُلُّهُمُ أَضْحَى نَقِيبًا مُفَضَّلَا

٩٤ - وَهَاجَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ لِطَيْبَةٍ
وَمَكْرُ قُرَيْشٍ كَانَ فِيهَا مُخَذَّلَا

٩٥ - عَلَى قَتْلِ هَادِينَا تَآمَرَ جَمْعُهُمْ
فَبَاءُوا بِسُخْطٍ وَالْحَبِيبُ قَدِ اعْتَلَى

٩٦ - بِنَفْسِي رَسُولَ اللهِ، وَالرُّوحُ بِي فِدًى
وَأَفْدِي تُرَابًا فِي خُطَاكَ تَزَمَّلَا

٩٧ - تَبَدَّتْ بُدُورٌ فِي فُؤَادِي كَأَنَّهَا
بِنُورِ مُحَيَّاكُمْ مَلَاكٌ تَنَزَّلَا

٩٨ ـ وَسَاءَلْتُ قَلْبِي فَاسْتَبَاحَ تَعَجُّبِي
فَفَتَّشْتُ حَتَّى لَاحَ إِسْمُكَ وَانْجَلَى

٩٩ ـ وَوَاللهِ لَوْلَا أَنْ حُرِمْتُ بِغُرْبَتِي
لَأُسْكَنْتُ أَعْتَابَاً لَكُمْ مُتَوَسِّلَا

١٠٠ ـ وَأَفْنَيْتُ نَفْسِي فِي حِرَاسَةِ أَمْنِكُمْ
وَتَفْنَى لِتَحْيَا فِي رِضَاكَ وَتَرْفُلَا

١٠١ ـ وَمَا كُنْتُ أَغْفُو حِينَ تَغْفُو لِحَاظُكُمْ
حَرَامٌ عَلَى جَفْنِي إِذَا عَنْكَ أُغْفِلَا

اَلْعَهْدُ الْمَدَنِيُّ (١-١١ هجرية)

١٠٢ - وَكَانَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ هِجْرَةُ أَحْمَدٍ
وَرَافَقَهُ الصِّدِّيقُ فِيهَا وَوُصِّلَا

١٠٣ - إِلَى طَيْبَةٍ مِنْ مَكَّةٍ هَاجَرَا مَعًا
بِسَابِعَ مَعْ عِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ الْعُلَا

١٠٤ - ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِثَوْرٍ مُكُوثُهُ
وَأَمَّا قُبَاءٌ أَرْبَعٌ مِنْهُ جُمِّلَا

١٠٥ - بِالِاثْنَيْنِ اثْنَيْ عَشْرَ شَهْرِ رَبِيعَ قَدْ
أَتَى أَوَّلًا، وَالْمَسْجِدُ الْأَوَّلُ اعْتَلَى

١٠٦ - فَقَدْ وَصَلَ الْهَادِي قُبَاءً وَحِبُّهُ
وَأَسَّسَهُ عِنْدَ الْوُصُولِ مُبَسْمِلَا

١٠٧ ـ وقابله أهل المدينة واحتفوا
من الفرح بالهادي وأبدوا تهللا

١٠٨ ـ وقام رسول الله يبني بطيبة
لهم مسجداً باسم الحبيب تخضلا

١٠٩ ـ وآخى المقفي بين أنصار طيبة
ومن هاجروا حتى غدا الصعب أسهلا

١١٠ ـ وفي نفس عام الهجرة المصطفى رأى
ضرورة إعلان الوثيقة فيصلا

١١١ ـ وأسس هادينا بطيبة دولة
بها العدل إسلامية وتوكلا

١١٢ ـ وَفي نَفسِ عَامِ ٱلهِجـرَةِ ٱنعَقَدَتْ لَهُمْ
مُعَاهَدَةُ ٱلهَادِي ٱليَهُودَ تَهَدُّلَا

١١٣ ـ كَمَا قَدْ بَنَى ٱلمُختَارُ فِيهِ بِعَائِشٍ
وَكَانَتْ بِعُمْرِ ٱلتِّسعِ نُضجًا تَكَمُّلَا

١١٤ ـ وَأَسلَمَ سَلمَانُ ٱلمُنَادَى بِفَارِسِي
وَقَدْ أَذِنَ ٱلمَولَى بِحَربٍ وَعَلَّا

١١٥ ـ فَمَن قَاتَلُونَا مِن قُرَيشٍ لِظُلْمِهِمْ
بِسُورَةِ حَجٍّ إِذْنُهُ قَدْ تَرَتَّلَا

١١٦ ـ وَفي نَفسِ عَامِ ٱلهِجرَةِ ٱلأَوَّلِ ٱبتَدَا
وَحُقِّقَ تَشرِيعُ ٱلأَذَانِ وَأُعمِلَا

١١٧ - وَفِي ثَانِي ٱلْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ اكْتَسَى
أُلْجِهَادُ بِثَوْبِ ٱلْفَرْضِ فِيهِ وَأُصِّلَا

١١٨ - مِنَ ٱلْقُدْسِ لِلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ فَوَجْهُنَا
لِأَمْرِ ٱتِّجَاهِ ٱلْقِبْلَةِ ٱلْهَامُ حُوِّلَا

١١٩ - وَفَرْضُ زَكَاةٍ مَعْ صِيَامٍ لِفِطْرِهِ
زَكَاةٌ ، وَصَلَّى ٱلْعِيدَ مَنْ قَدْ تَنَفَّلَا

١٢٠ - وَفِي رَمَضَانَ ٱلنَّصْرُ بِٱلْغَزْوَةِ ٱلَّتِي
تَسَمَّتْ بِبَدْرٍ لَنْ يَغِيبَ وَيُغْفَلَا

١٢١ - وَأَوَّلُ مَوْلُودٍ بِهِجْرَتِهِمْ فَلِلزْ
زُبَيْرِ وَعَبْدُ ٱللَّهِ إِسْمٌ لَهُ عَلَا

١٢٢ ـ وَغَزْوُ تُسَمَّى قَيْنُقَاعًا وَفِيهِ قَدْ
مَضَى بِجَلَاءٍ عَمُّهُمْ وتَعَجَّلَا

١٢٣ ـ وَفِي ثَانِيَ ٱلْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ ٱلْتَقَتْ
رُقَيَّةُ بِنْتُ ٱلْمُصْطَفَى بِالرَّدَى ٱلْعُلَا

١٢٤ ـ وَزُوِّجَتِ ٱلزَّهْرَاءُ بِنْتُ ٱلْحَبِيبِ مِنْ
عَلِيٍّ بِنَفْسِ ٱلْعَامِ فَاحْفَظْ لِتَفْضُلَا

١٢٥ ـ وَفِي ثَالِثِ ٱلْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ كَفَى
زَوَاجُ رَسُولِ ٱللَّهِ مِنْ حَفْصَةَ ٱلْوَلَا

١٢٦ ـ بِهِ غَزْوَةُ فَاعْرِفْ هُنَا أُحُدُ ٱلَّتِي
بِسَبْعِينَ أَمْسَتْ لِلشَّهَادَةِ مَدْخَلَا

١٢٧ ـ كما فيه ميلاد ابن فاطمة الحسن
وحمراء أسد غزوة كي أسهلا

١٢٨ ـ وزوج عثمان ابنة المصطفى التي
مضت أم كلثوم زواجا مبجلا

١٢٩ ـ وفي نفس هذا العام غدر بعشرة
من الصحب لما بالرجيع تقتلا

١٣٠ ـ وفي رابع الأعوام للهجرة اقتل
من الصحب سبعونا بغدر تأصلا

١٣١ ـ ببئر معونة في سريتهم وجا
بغزوة أولاد النضير مع الجلا

١٣٢ ـ وَفي نفسِ هذا العامِ كانَ زواجُهُ
بِزَيْنَبَ والأبُ الخزيمةُ قد خلا

١٣٣ ـ رؤومٌ وأمُّ للمساكينِ زينبٌ
وللمؤمنينَ الأمُّ فاحفظْ لِتَنْبُلا

١٣٤ ـ وبعدَ شهورٍ قيلَ كانت ثلاثةً
تُوُفِّيَتِ الأمُّ الرؤومُ لنا ابتلا

١٣٥ ـ ومِنْ أمِّ سلمةٍ قد تزوَّجَ أحمدٌ
وهندُ اسمُها مِنْ منبتِ الكرمِ اعتلى

١٣٦ ـ ومِيلادُ سِبطِ المُصطفى هلَّ وانجلى
هو ابنُ عليٍّ والحُسينُ اسمُهُ حلا

١٣٧ ـ وَلِلْخَمْرِ تَحْرِيمٌ أَتَى نَفْسَ عَامِهِمْ
وَفَرْضُ حِجَابٍ لِلنِّسَاءِ تَنَزَّلَا

١٣٨ ـ وَفِي رَابِعٍ أَيْضًا لِهِجْرَةِ أَحْمَدٍ
تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَقَدْ تَلَا

١٣٩ ـ "فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ" وَلَبَّى مَلِيكَهُ
بِلَا شَاهِدٍ، وَاللهُ مَوْلًى لَهَا عَلَا

١٤٠ ـ وَفِي خَامِسِ الْأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ انْهَزَمْ
بِغَزْوَةِ أَحْزَابٍ عَدُوٌّ وَرُحِّلَا

١٤١ ـ بِهَذِي وَقِيلَ الْخَنْدَقُ اسْمٌ لَهَا حَوَى
حِصَارًا لِأُسْبُوعَيْنِ فِيهَا تَوَغَّلَا

١٤٢ - وَغَزْوَةِ مَنْ سُمُّوا قُرَيْظَةَ بَعْدَهَا
وَحُكْمُ سَعْدِ بْنِ الْمُعَاذِ وَقَتَّلَا

١٤٣ - لِغَدْرِهِمُ فِي سُتِّمَائَةٍ مِنْهُمُ
وَقِيلَ الضَّرْبُ السُّبْعُمَائَةِ أَرْسَلَا

١٤٤ - وَقَدْ مَاتَ سَعْدُ بْنُ الْمُعَاذِ بِجُرْحِهِ
فَمِنْ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ بِالْجُرْحِ أُثْقِلَا

١٤٥ - قَدِ اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ حِينَ مَمَاتِهِ
فَيَا رَبِّ فَوْزًا مِثْلَهُ لِي مُكَلَّلَا

١٤٦ - وَفِي خَامِسِ الْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ أَتَتْ
بَنُو الْمُصْطَلِقْ بِالْغَزْوِ لَكِنْ تَفَشَّلَا

١٤٧ - وكانت من الأسرى جويرية التي
تزوجها الهادي فأعتق من تلا

١٤٨ - وحادثة الإفك التي أنزلت بها
لعائش آيات دفاعاً ترتلا

١٤٩ - وحرم تزويج من المشركين أو
من المشركات احفظ لتفقه مشكلا

١٥٠ - وجاء بنفس العام في خامس لنا
تيممنا تشريع لطف تسلسلا

١٥١ - وفي سادس الأعوام للهجرة انتفى
جواز التبني أي تحرم مجملا

١٥٢ - وَفُرِّضَ فِيهِ الْحَجُّ نُسُكًا وَرَحْمَةً
وَصُلْحٌ تَسَمَّى بِالْحُدَيْبِيَةِ انْجَلَى

١٥٣ - وَبَيْعَةُ رِضْوَانٍ تَلَتْ وَاغْتَنِمْ هُنَا
نُزُولًا بِآيِ الْفَتْحِ نُورًا تَسَدَّلَا

١٥٤ - وَإِرْسَالُ هَادِينَا لِكُلِّ الْمُلُوكِ زِدْ
قَضَاءَ الْمُقَفَّى عُمْرَةً فِيهِ مُقْبِلَا

١٥٥ - وَمَعَهُ مِنَ الْأَصْحَابِ أَلْفَانِ قَدْ قَضَوْا
لِشَرْطٍ بِصُلْحٍ وَاعْتِمَارٍ تَأَجَّلَا

١٥٦ - وَفِي سَابِعِ الْأَعْوَامِ مِنْ هِجْرَةٍ أَتَى
بِغَزْوَةِ فَتْحٍ سَمِّهَا خَيْبَرَ الْمَلَا

١٥٧ ـ وَمِن حَبَشٍ قد جاءَ جعفرُ وصحبُهُ
وأسلمَ فيهِ ذو هُرَيرٍ لِيَنهلا

١٥٨ ـ وَفِيهِ زواجُ للحبيبِ برملةٍ
صفيةَ أرضى ثمَّ ميمونةً تلا

١٥٩ ـ وأهدتهُ مِن شاةٍ يهوديةٌ سعت
بسُمٍّ بِها، واللهُ أنجاهُ مُجتلى

١٦٠ ـ وَفي سابعِ الأعوامِ تحريمُ مُتعةٍ
معَ الحُمُرِ الأهليةِ النهيُ أُجزلا

١٦١ ـ وَفي ثامنِ الأعوامِ للهجرةِ احتُفي
بإسلامِ وُلدِ العاصِ مع خالدِ العُلى

١٦٢ - وَغَزْوَةُ مُؤْتَةَ وَالشَّهَادَةُ أُسْدِلَتْ
بِجَعْفَرَ مَعْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةٍ إِلَى

١٦٣ - شَهَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ وُلْدِ رَوَاحَةٍ
وَفِي عَامِهِمْ فَتْحٌ لِمَكَّةَ عُجِّلَا

١٦٤ - وَفِيهِ أَبُو سُفْيَانَ أَسْلَمَ مُوجَلَا
وَغَزْوُ هَوَازِنَ أَيْ حُنَيْنٍ بِهَا اصْطَلَى

١٦٥ - وَفِيهِ حِصَارُ الطَّائِفِ اشْتَدَّ وَانْقَضَى
بِإِسْلَامِ أَهْلِ الطَّائِفِ الْخَيْرُ أُدْخِلَا

١٦٦ - وَفِيهِ وَفَاةُ الْبَرَّةِ ابْنَةِ أَحْمَدٍ
فَزَيْنَبُ قَدْ مَاتَتْ بِعَامِهِمُ ابْتِلَا

١٦٧ ـ وَمَولِدُ وُلْدِ المُصْطَفَى فِيهِ قَدْ بَدَا
لِمَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ الوُلْدُ أَقْبَلَا

١٦٨ ـ تَسَمَّى بِإِبْرَاهِيمَ وَالمُصْطَفَى هَدَى
بِتَسْمِيَةٍ وَالهَدْيُ مِنْهُ تَهَدَّلَا

١٦٩ ـ وَفِي تَاسِعِ الأَعْوَامِ لِلْهِجْرَةِ ابْتَدَتْ
تَبُوكُ وَكَانَتْ غَزْوَةً غَيْرَ مَا خَلَا

١٧٠ ـ بِنَصْرٍ تَجَلَّى فِي نِهَايَتِهَا لَهُمْ
وَبَسْطِ نُفُوذِ المُسْلِمِينَ تَسَدَّلَا

١٧١ ـ ثَلَاثُونَ أَلْفًا قَاتَلُوا هُمْ جُنُودُهَا
بِجَيْشٍ تَسَمَّى عُسْرَةً وَتَثَقَّلَا

١٧٢ ـ تجهَّـز لكن من غزارة جُـنْدِهِ
لحربٍ مع الرُّومانِ زادًا تَقلَّلَا

١٧٣ ـ "وما ضرَّ عُثْمانًا": حُرُوفٌ تعَتَّقَتْ
تَصدَّق فالهادي لَهُ قال مُجْمِلَا

١٧٤ ـ فيا ربِّ أدعُوكَ الثَّوابَ وشُغْلَهُ
لأحظى بما قال الحبيبُ وأجزلا

١٧٥ ـ وقدْ أُنزِلَتْ آيٌ من التَّوبَةِ الَّتي
بها فضح اللهُ النفاقَ وأبطلا

١٧٦ ـ ومِنْ كرَمٍ صِدْقُ الذين تخلَّفُوا
عليهم هنا تابَ الرَّحيمُ تفضُّلا

١٧٧ ـ ثَلاَثَةُ أَصْحَابِ الْحَبِيبِ : مَرَارَةٌ
وَكَعْبٌ ، هِلاَلٌ مَعْهُمَا قَدْ تَوَجَّلا

١٧٨ ـ وَفِي تَاسِعٍ أَيْضًا لِهِجْرَتِهِ انْهَدَمْ
هُنَا مَسْجِدٌ قَالُوا ضِرَارٌ تَهَدَّلاَ

١٧٩ ـ بِعَامٍ تَسَمَّى بِالْوُفُودِ وَبَعْدَهُ
بِعَاشِرِ عَامٍ بَعْدَ هِجْرَتِنَا امْتَلاَ

١٨٠ ـ وُفُودًا مِنَ الدُّنْيَا لِتُسْلِمَ بَعْدَمَا
تَمَكَّنَ دِينُ اللَّهِ بِالْعِزِّ وَاعْتَلَى

١٨١ ـ وَفِيهِ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَ خِلَّهُ
أَبَا بَكْرٍ فِي حَجٍّ أَمِيرًا مُبَجَّلاَ

١٨٢ ـ وَفي عَاشِرِ الأَعْوَامِ مِن هِجْرَةٍ أَتَى
مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ وَالأَسْوَدُ البَلَا

١٨٣ ـ قَدِ ادَّعَيَا لِلنَّاسِ فِيهِ نُبُوءَةً
وَخَاتَمُ رُسْلِ اللهِ أَحْمَدُ أَبْطَلَا

١٨٤ ـ وَفي نَفْسِ هَذَا العَامِ آخِرُ حَجَّةٍ
تَسَمَّتْ وَدَاعًا لِلْحَبِيبِ قَدِ اجْتَلَى

١٨٥ ـ وَجَهَّزَ جَيْشًا لِلْمَسِيرِ أُسَامَةٌ
إِلَى بَلَدِ الرُّومِ الجِهَادُ تَوَغَّلَا

١٨٦ ـ هُنَا أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ المُصْطَفَى قَضَتْ
بِهِ نَحْبَهَا أَكْرِمْ بِآلٍ تَكَمَّلَا

١٨٧ ـ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضاً بِعَاشِرٍ
مِنَ الْهِجْرَةِ الْغَرَّاءِ، وَالدَّمْعُ أُنْزِلَا

١٨٨ ـ وَرَأْسُ النِّفَاقِ صَاعَدَتْ رُوحُهُ هُنَا
هُوَ ابْنُ سَلُولٍ بِالْمَدِينَةِ رَحَّلَا

١٨٩ ـ وَزِدْ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ عَاماً تَجِدْ بِهِ
لِأَسْوَدَ كَمْ فِيهِ ادَّعَى الْآنَ مَقْتَلَا

١٩٠ ـ هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنْسِي، وَجَاءَتْ بِزُورِهَا
مَنِ ادَّعَتِ الْأُخْرَى نُبُوءَتَهَا ابْتِلَا

١٩١ ـ وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ فِي حِجْرِ عَائِشٍ
بِيَوْمٍ هُوَ الْإِثْنَيْنِ لِلهِ أُوصِلَا

١٩٢ ـ بِشَهْرِ رَبِيعِ ٱلْأَوَّلِ ٱلْمُصْطَفَى غَدَا
بِثَانِي عَشْرٍ مِنْهُ فِي دَارِهِ ٱلْعُلَى

١٩٣ ـ وَقَدْ دُفِنَ ٱلْهَادِي بِحُجْرَةِ عَائِشٍ
وَبُويِعَ فِي حُزْنٍ أَبُو بَكْرٍ بِالْمَلَا

مُلَخَّصُ عَدَدِ ٱلْغَزَوَاتِ ﷺ

١٩٤ ـ هُنَا غَزَوَاتُ ٱلْمُصْطَفَى صُغْتُهَا لَكُمْ
بِأَبْوَاءَ ثَانِي ٱلْهِجْرَةِ ٱلْغَزْوُ أُدْخِلَا

١٩٥ ـ يَلِيهَا بُوَاطٌ وَٱلْعُشَيْرَةُ بَعْدَهَا
وَقِيلَ ٱلْعُشَيْرَةُ أَوَّلُ ٱلْغَزْوِ فَانْقُلَا

١٩٦ ـ وَسَفْوَانُ جَاءَتْ دُونَ مَقْتَلِ مَنْ طَغَى
لِأَنَّ ٱلَّذِي ضَرَّ ٱلْمَوَاشِي تَنَصَّلَا

١٩٧ ـ وبدرٌ بشهر الصوم ثاني هجرةٍ
وفيها انتصار المسلمين تسهلا

١٩٨ ـ وغزوة كدرٍ قد تلتها وعندها
سُليمٌ ولكن دون قتلٍ تحصّلا

١٩٩ ـ وغزوته في قينقاعٍ لنقضهم
عهودهم كان العقاب مثقّلا

٢٠٠ ـ وفي شهر ذي الحجة بُعيد التي مضت
سويقٌ هي الغزو الذي بعدها تلا

٢٠١ ـ وقل ذي أمرٍ ثم بحران بعدها
كمثل سويقٍ دون قتلٍ تخلّلا

٢٠٢ ـ وَفِي أُحُدٍ كُلُّ الْعِظَاتِ تَرَتَّلَتْ
وَغَزْوَةُ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ لِنُحَصِّلَا

٢٠٣ ـ وَغَزْوَةُ أَوْلَادِ النَّضِيرِ فَقَدْ تَلَتْ
وَبَعْدُ أَتَتْ بَدْرُ الْأَخِيرَةُ مَعْقِلَا

٢٠٤ ـ وَدُومَةُ جَنْدَلٍ غَزْوَةٌ بَعْدَهَا أَتَتْ
بَنُو الْمُصْطَلِقِ زِدْ خَنْدَقًا قَدْ تَشَكَّلَا

٢٠٥ ـ وَغَزْوَةُ أَبْنَاءِ الْقُرَيْظَةِ بَعْدَهَا
وَهَذِي بَنُو لَحْيَانَ جَاءَتْ تَوَكُّلَا

٢٠٦ ـ حُدَيْبِيَةٌ جَاءَتْ كَذِي قَرَدٍ بَعْدَهَا
وَخَيْبَرِ مَعْ ذَاتِ الرِّقَاعِ تَسَلْسُلَا

٢٠٧ ـ وَفَتحٌ أَتَى فِي مَكَّةٍ كَانَ نَيِّرًا

بِهِ دَخَلَ الإِسلَامَ فَوجٌ تَهَلَّلا

٢٠٨ ـ وَأَفوَاجُ خَلقٍ لِليَقِينِ قَدِ اهتَدَوا

بِنُصرَةِ رَبِّي لِلحَبِيبِ وَمَن تَلَا

٢٠٩ ـ حُنَينٌ أَتَت مَعْ طَائِفٍ بَعدَهَا تَلَت

وَفِي الخَتمِ قَد جَاءَت تَبُوكٌ تَفَضُّلَا

خاتمة

٢١٠ ـ حَبِيبِي يَا خَيْرَ الْوَرَى فِيكَ إِنَّنِي
خَتَمْتُ كَلَامِي وَالْفُؤَادُ تَبَسْمَلَا

٢١١ ـ يُرِيدُ ابْتِدَاءً مِنْهُ أَخْشَى إِطَالَةً
فَأَكْتُمُ أَشْوَاقِي وَأَرْضَى تَوَكُّلَا

٢١٢ ـ أَنَا يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ وَاللهِ أَسْتَحِي
وَأَضْعَافُ مَا بَاحَ الْمِدَادُ تَقَلَّلَا

٢١٣ ـ وَلَيْتَ حُرُوفِي مِنْ عَقِيقٍ أَصُوغُهُ
وَتِبْرٍ وَعِقْيَانٍ بِذِكْرِكَ صُقِّلَا

٢١٤ ـ فيا بهجةً للروح والوصلُ حاضرٌ
ويا وحشةً بالقلب لو قد تأفلا

٢١٥ ـ وإنك يا حسنًا تباهت به الدنى
ستبقى حديثي أنت أنت لأكملا

٢١٦ ـ وأقطف من غصن الحديث جماله
وأنت كمالٌ في كمالٍ تكملا

٢١٧ ـ عليك صلاة الله من نبض خافقي
وتسليمه دومًا عليك تسدّلا

بِتَوفِيقٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَعِنَايَتِهِ

نَالَ شَرَفَ خَطِّ أَبْيَاتِهَا الْمُبَارَكَةِ الْعَبْدُ الْمُذْنِبُ الْفَقِيرُ الْمُقِرُّ لِمَوْلَاهُ

الْقَدِيرِ بِالْعَجْزِ وَالذُّلِّ وَالتَّقْصِيرِ شَرِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّؤُوفِ أَحْمَدُ حَامِدًا

لِجَمِيلِ آلَائِهِ وَكَرِيمِ مِنَّتِهِ شَاكِرًا لِجَلِيلِ فَضْلِهِ وَعَظِيمِ نِعْمَتِهِ مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا

عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِهِ وَرَسُولِ رَحْمَتِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ

وَجَزَى اللهُ نَاظِمَتَهَا صَاحِبَةَ الْفَضِيلَةِ

الشَّيْخَةَ د. نُورَا بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ حِلْمِي أَمِيرَةُ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ

غُفْرَانًا وَقَبُولًا وَرِضْوَانًا بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَجِوَارِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَرُفْقَتِهِ وَشَفَاعَتِهِ وَالنَّاظِرِينَ آمِين سَنَةَ ١٤٤٤ هِجْرِيَّة

فهرست المحتويات